**يأتي على الناس زمان**

هذه السلسلة بها جملة من الأحاديث النبوية الشريفة التي تشتمل على عبارة " يأتي على الناس زمان "

**يأتي على الناس زمان - يغزو فئام من الناس**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

يأتي على الناس زمان، يغزو فئام من الناس، فيقال لهم: فيكم من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فيقولون: نعم، فيفتح لهم، ثم يغزو فئام من الناس، فيقال لهم: فيكم من رأى من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فيقولون: نعم، فيفتح لهم، ثم يغزو فئام من الناس، فيقال لهم: هل فيكم من رأى من صحب من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فيقولون: نعم فيفتح لهم.

متفق عليه

"فئام من الناس"، أي: جماعة من الناس

**يأتي على الناس زمان - يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

تصدقوا فسيأتي على الناس زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها .

رواه البخاري

**يأتي على الناس زمان - لا يبالي المرء بما أخذ المال**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ليأتين على الناس زمان، لا يبالي المرء بما أخذ المال، أمن حلال أم من حرام.

رواه البخاري

**يأتي على الناس زمان - تكون الغنم فيه خير مال المسلم**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

يأتي على الناس زمان، تكون الغنم فيه خير مال المسلم، يتبع بها شعف الجبال، أو سعف الجبال في مواقع القطر، يفر بدينه من الفتن

رواه البخاري

"شعف الجبال، أو سعف الجبال" ، أي: رؤوس الجبال، في مواقع القطر، أي: في مواضع نزول المطر، وهي بطون الأودية والصحارى.

**يأتي على الناس زمان - الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه، بالصدقة من الذهب، ثم لا يجد أحدا يأخذها منه، ويرى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة يلذن به، من قلة الرجال وكثرة النساء.

متفق عليه

ويرى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة يلذن به، أي: يعرضن عليه الزواج منهن، وذلك يكون- والله أعلم- عند ظهور الفتن، وكثرة القتل في الناس.

**يأتي على الناس زمان - لا يدري القاتل في أي شيء قتل**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

والذي نفسي بيده ليأتين على الناس زمان لا يدري القاتل في أي شيء قتل، ولا يدري المقتول على أي شيء قتل.

رواه مسلم

**يأتي على الناس زمان - يدعو الرجل ابن عمه وقريبه: هلم إلى الرخاء**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

يأتي على الناس زمان يدعو الرجل ابن عمه وقريبه: هلم إلى الرخاء، هلم إلى الرخاء، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، والذي نفسي بيده، لا يخرج منهم أحد رغبة عنها إلا أخلف الله فيها خيرا منه، ألا إن المدينة كالكير، تخرج الخبيث، لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها، كما ينفي الكير خبث الحديد.

رواه مسلم

هلم إلى الرخاء، يعني: إلى الخروج من المدينة، مسرعا إلى الرخاء والأمصار المفتتحة. والكير هو ما ينفخ فيه الحداد لاشتعال النار للتصفية، وخبث الحديد هو وسخه وقذره الذي تخرجه النار منها.

**يأتي على الناس زمان - الذي بعده شر منه**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

اصبروا، فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده شر منه، حتى تلقوا ربكم.

رواه البخاري

والحديث وارد في الأكثر الأغلب؛ لأن عصر عمر بن عبد العزيز كان بعد عصر الحجاج، وكذلك في عصر نزول المسيح عليه السلام سيكون من خير الأيام.

**يأتي على الناس زمان - قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام، يقولون من خير قول البرية، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، لا يجاوز إيمانهم حناجرهم، فأينما لقيتموهم فاقتلوهم، فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة.

متفق عليه

" حدثاء الأسنان "، أي: صغارها، "سفهاء الأحلام"، أي: ضعفاء العقول، يقولون من خير قول البرية، وهو القرآن، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية إذا رماه رام قوي الساعد فأصابه فنفذ منه بسرعة بحيث لا يعلق بالسهم ولا بشيء منه من المرمي شيء، كذلك هؤلاء لم يتعلقوا بشيء من الإسلام.

**يأتي على الناس زمان - يكون في آخر الزمان دجالون كذابون**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

يكون في آخر الزمان دجالون كذابون، يأتونكم من الأحاديث بما لم تسمعوا أنتم، ولا آباؤكم، فإياكم وإياهم، لا يضلونكم، ولا يفتنونكم.

رواه مسلم في مقدمة الصحيح

"فإياكم"، أي: احذروهم، "وإياهم"، أي: أبعدوهم عنكم، "لا يضلونكم"، وعلل هذا النهي بأنهم قادرون على إضلالهم؛ فالبعد عنهم أفضل، "ولايفتنونكم"، أي: لا يوقعونكم في الفتنة، ويبعدونكم عن الحق؛ بخداعهم وكذبهم.

**يأتي على الناس زمان - لأن يراني أحب إليه من أن يكون له مثل أهله وماله**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

...وليأتين على أحدكم زمان، لأن يراني أحب إليه من أن يكون له مثل أهله وماله.

رواه البخاري

أي: يتمنى ويطلب في هذا الزمن رؤيتي وصحبتي ولو فقد في طلبه لرؤية النبي صلى الله عليه وسلم أهله وماله.

**يأتي على الناس زمان - الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر

رواه الترمذي وصححه الألباني

**يأتي على الناس زمان - من عمل منكم بعشر ما أمر به نجا**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إنكم في زمان من ترك منكم عشر ما أمر به هلك ثم يأتي زمان من عمل منكم بعشر ما أمر به نجا.

رواه الترمذي وصححه الألباني

أي إنكم في زمان "من ترك منكم جزءا من العشرة مما أمر به من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقع في الهلاك والعذاب يوم القيامة ثم يأتي بعد ذلك زمان فيه يضعف الإسلام، ويكثر الظلم والفسق، ويقل أنصار الدين من عمل منهم بعشر ما أمر به من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نجا يوم القيامة من الهلاك والعذاب؛ لأنه لا يستطيع أن يعمل أكثر مما عمل؛ فهم معذورون في الترك؛ لعدم القدرة، لا للتقصير في ذلك.

**يأتي على الناس زمان - يغربل الناس فيه غربلة**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

يوشك أن يأتي زمان يغربل الناس فيه غربلة تبقى حثالة من الناس ، قد مرجت عهودهم وأماناتهم ، واختلفوا فكانوا هكذا . وشبك بين أصابعه ، فقالوا كيف بنا يا رسول الله ؟ قال : تأخذون ما تعرفون ، وتذرون ما تنكرون ، وتقبلون على أمر خاصتكم ، وتذرون أمر عامتكم.

رواه أبو داود وصححه الألباني

**يأتي على الناس زمان - يرى منه بيت المقدس خير له أو أحب إليه من الدنيا جميعا**

عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه :

أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في بيت المقدس أفضل أو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلاة في مسجدي هذا ، أفضل من أربع صلوات فيه ، ولنعم المصلى ، هو أرض المحشر والمنشر ، وليأتين على الناس زمان ولقيد سوط أو قال : قوس الرجل حيث يرى منه بيت المقدس خير له أو أحب إليه من الدنيا جميعا .

صححه الألباني ( صحيح الترغيب )

**يأتي على الناس زمان - يغدى على أحدكم بالقصعة من الثريد ويراح عليه بمثلها**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أبشروا ، فإنه سيأتي عليكم زمان يغدى على أحدكم بالقصعة من الثريد ويراح عليه بمثلها قالوا : يا رسول الله نحن يومئذ خير ؟ قال : بل أنتم اليوم خير منكم يومئذ .

قال الألباني : صحيح لغيره ( صحيح الترغيب )

**يأتي على الناس زمان - من استمسك بعشر ما يعرف فقد نجا**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إنكم اليوم في زمان كثير علماؤه ، قليل خطباؤه ، من ترك عشر ما يعرف فقد هوى ، و يأتي من بعد زمان كثير خطباؤه ، قليل علماؤه ، من استمسك بعشر ما يعرف فقد نجا

قال الألباني : إسناده صحيح رجاله ثقات ( السلسلة الصحيحة )

**يأتي على الناس زمان - يحلقون في مساجدهم وليس همهم إلا الدنيا**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

يأتي على الناس زمان يحلقون في مساجدهم وليس همهم إلا الدنيا وليس لله فيهم حاجة فلا تجالسوهم

حسنه الألباني ( إصلاح المساجد )

**نسعد بزيارتكم**

**موقع البطاقة الدعوي**

**www.albetaqa.site**